السبب الثالث: وهو خاص بالأدلة النقلية حصول الاجتهاد من أهله في تعيين مراد الشارع، ثالثا : صور المشترك : للمشترك اللفظي صورتان رئيستان: وسياق الآية يحتمل إطلاقها على الأمرين جميعا. وفي هذه الصورة يعين المراد بالمشترك بالقرائن. رابعا: علاقة المشترك بالعام: أوجه التشابه العام لفظ مستغرق الجميع أفراده بلا حصر، والمشترك لفظ واحد يدل على أكثر من معنى. ولفظ العين يدل على عدة معان: الجاسوس العين الباصرة . وكل تلك الماهيات يدل عليها بصورة متساوية. أوجه الاختلاف : الفرق بينهما من جهة الوضع، مثاله: لفظ (الناس) دل على أفراده من الرجال والنساء، وأما لفظ العين فقد دل على الجاسوس بوضع، خامسًا: حكم حمل المشترك على جميع معانيه: كأن يقول: رأيت عينا صافية)، فالعين هنا مشترك بين عدة معان: ، الباصرة الجارية الشمس النقد